

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تعثر أهداف برنامج المدارس الجماعية ومآلها في ظل تنزيل مشروع مدارس الريادة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

أطلقت تجربة المدارس الجماعية كحل استراتيجي لإصلاح التعليم بالوسط القروي، بهدف تجاوز إكراهات الفرعيات، وضمان الاستقرار التربوي عبر السكن الوظيفي للأساتذة، والتكفل بالتلاميذ من خلال الداخليات والنقل المدرسي، فضلا عن تحسين جودة التعلّيمات في فضاء تربوي موحد ومجهز.

إلا أن هذه التجربة، ورغم مرور سنوات على انطلاقها، لا تزال تواجه عدة عراقيل بنيوية وميدانية، أبرزها:

• عدم التخلي عن أغلب الفرعيات التابعة لها، مما يشتت الموارد والجهود.

• ضعف توفير السكن الوظيفي للأساتذة، مما يعيق الاستقرار المهني.

• محدودية الطاقة الإيوائية للداخليات أو غيابها في بعض المدارس الجماعية.

• ضعف التجهيزات والموارد البشرية مقارنة بالرهانات المعقودة على هذه المدارس.

وفي ظل توجه الوزارة لتنزيل مشروع مدارس الريادة، والذي يُفترض أن يُحدث تحولا في بنية المؤسسات التعليمية ومناهج التدريس، تثار تساؤلات حول موقع ومآل المدارس الجماعية ضمن هذا المشروع الجديد، وهل سيتم تطويرها وتوسيعها، أم التخلي التدريجي عنها لصالح نماذج أخرى؟

لذا نسألكم، السيد الوزير المحترم عن الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لاستدراك الاختلالات المرتبطة بالمدارس الجماعية، خاصة فيما يتعلق بالتخلي عن الفرعيات، وتوفير الداخليات والسكن الوظيفي؟ وأين يتموقع هذا النموذج ضمن الرؤية المستقبلية للوزارة في إطار تعميم "مدارس الريادة"؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

إبراهيم اعبا